

# الحب والبغض في الله | الدين والحياة | الدكتور أحمد النقيب

اح 81

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واحبابه واصحابه ومن والاه الى يوم نلاقاه ثم اما بعد  
امة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:00:00

فهيا بنا نؤمن ساعة وهيا بنا لنتذكرة نعم الله تبارك وتعالى علينا وكيف نصل الدنيا بالآخرة وهيا بنا لتعيش ملحمة الحياة بنور من  
الاسلام هيا بنا ايها الاحباب لتكون حياتنا افضل بالاسلام - 00:00:31

انها العلاقة بين الدين والحياة ولابراز ذلك كان هذا البرنامج الدين والحياة وهذه الحلقة الثامنة عشر نسأل الله تبارك وتعالى القبول  
وال توفيق آآليس هناك اصدق من الله عز وجل - 00:00:54

قال ربنا عز وجل لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون اي يحبون وينصرون ويساعدون من حاد الله اي من عاد الله  
ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او - 00:01:18

عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الایمان وايدهم بروح منه هذا كله في الدنيا وفي الآخرة. ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار  
خالدين فيها. رضي الله عنهم ورضوا عنه قال الله اولئك حزب الله - 00:01:40

الا ان حزب الله هم المفلحون الذي يجعل حبه لله وبغضه لله يجعل حياته قل لها لله وفي سبيل الله ذلك هو رجل الذي يرضي الله  
تبارك وتعالى عنه ويضيء حياته ويربط على قلبه - 00:01:59

انه الحب والبغض في الله ولهذا قال الشاعر احب احب لحب الله من كان مؤمنا احب لحب الله من كان مؤمنا وابغض لبغض الله  
اهل التمرد فكل من تمرد عن طاعة الله عز وجل فلا بد لك ان تبغضه لله وفي الله - 00:02:21

ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح اوثق عرى الایمان اوثق عرى الایمان اي امتن القواعد والروابط التي يرتبط  
بها الدين فيه روابط. اقواها الحب في الله - 00:02:48

والبغض في الله الحب في الله والبغض في الله ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام والحديث في البخاري ومسلم ثلاث من كن فيه  
ووجد بهن حلاوة الایمان. يا سلام اذا الایمان له حلاوة؟ نعم - 00:03:07

طب من الذي سيتذوق حلاوة الایمان يا رسول الله من ذا الذي يريد ان يتذوق حلاوة الایمان من اراد ان يتذوق حلاوة الایمان فليسمع  
حتى يطبق مش يسمح حتى يترك ولكن يسمع حتى يطبق - 00:03:27

ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الایمان الاولى من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما يعني حبه لله ولرسول اعظم من اي حب  
اعظم من حبه لنفسه وحبه للدنيا جمیعا - 00:03:46

اثنتين ان يحب المرء لا يحبه الا لله ان يحب المرء لا يحبه الا لله اذا هو لا يحب من اجل مصلحة او عرض عاوز كشكول المحاضرات  
عاوز يوصله عاوز منه خدمة. عاوز منه مصلحة معينة ابدا. وانما يحبه لله وفي سبيل الله - 00:04:05

وان يكره ان يعود للكفر بعد ان انقذه الله تعالى منه كما يكره ان يقذف في النار اذا من حقق الحب في الله والبغض في الله وجد  
بذلك حلاوة في قلبه - 00:04:29

ووجد لذة في قلبه حلاوة الایمان لماذا يعيش كثير من الناس ولا يشعرون بهذه الحلاوة؟ ربما لانهم لم يعيشوا معنى الایمان كما اراد

رسول صلى الله عليه وسلم وفي الحديث عند الإمام أحمد - 00:04:44

وعند ما لك في موطنك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل وجبت محبتى وجبت محبتى لمن للمتجلسين في للمتجلسين في يبقى الوجوب هنا آآ الله تبارك وتعالى احقه على نفسه - 00:05:04

يعنى ما يقولش يجب على الله عز وجل كذا ولكن الله تبارك وتعالى يحق على نفسه ما شاء وجبت محبتى للمتحابين في للمتجلسين في والمتزاورين في والمتباذلين في اربع حاجات - 00:05:29

وجبت محبتى للمتحابين في والمتجلسين في والمتزاورين في والمتباذلين في ده كله الله اذا يحبه في الله يجالسوا في الله يجالسوا في الله آآ يزوره في الله يبذل له ان يعطيه - 00:05:50

ويمتحنه ويعينه في الله ولهذا في الصحيح ان رجلا ذهب لزيارة اخ له في قريب فبعث الله على مدرجاته بداية الطريق ملكا فقال من تزيد؟ قال اريد اخا لي في هذه القرية - 00:06:16

قال الله حاجة تربوها علي؟ حاجة عاوزها منك؟ قال لا الا اني احبه في الله رجل بيزوره لانه بيحبه في الله مش عشان مصلحة ليس من اجل ان يجلسوا آآ وقتا جميلا - 00:06:33

آآ في المتعة والكلام والترف ولكن لانه يحبه في الله. قال اني ملك من عند الله اخبرك بان الله احبك كما احببته فيه انها العلاقة الایمانية ايضا من السبعة الذين يظلمهم الله - 00:06:52

في ظله يوم لا ظله الا ظله ماذا رجلان تحابا في الله اجتمع عليه وتفرقا عليه ولما اقول رجلان مش معنى ذلك ده في الذكور ايضا في الاناث. يعني لو في امرأة وامرأة - 00:07:16

او فتاة وفتاة بنت وبنت هبت زميلتها لله وفي سبيل الله. لا تزيد منها الا ابتغاء وجه الله عاوزة تعينها على الخير ويتعاونها على اقامة الدين فهذا حب في الله - 00:07:38

يبقى رجلان تحابا في الله تحابا في الله يعني كل واحد احب الثاني في الله الله ليس من اجل اغراض الدنيا واعراضها وانما كان الباقي على الحب هو الله سبحانه وتعالى - 00:07:56

اه ايضا عندما ننظر الى احوال الصحابة والصالحين نجد ان هذا الامر كان كثيرا وكان سائدا بينهم آآ وتأمل ذلك يحتاج الى وقت طویل كبير كان احدهم لشدة حبه لأخيه - 00:08:14

وآآ تعلقه بأخيه في سبيل الله لا يستطيع ان يتصور ان يغيب اخوه عنه وكان يقول غبت بك عنى فظننت انك اني. يعني هم الاثنين كان هم شخص واحد انفصلوا شخصين - 00:08:38

لتشوهما ولعلاقتهم الطيبة مع بعضهم البعض وهذا الامر ينبغي ان يكون لله وان يكون في سبيل الله لان اغراض الدنيا زائلة واما امور الآخرة فانها باقية ان شاء الله آآ - 00:08:56

كان بعض الصالحين ينصح لانك تحب الشخص لا تحب الشخص لغرض ولكن تحبه لله. بحيث هذا الحب يزيد مع الایمان ولا ينقص باذن الله تبارك وتعالى. كانوا ينصحون بذلك. قال يحيى بن معاذ - 00:09:17

حقيقة الحب بالله الا يزيد بالبر والا ينقص بالجفاء لانه حب لله وفي سبيل الله ليس من اجل انك اعطيته زاد الحب وليس من اجل انك منعه قل الحب ابدا ولكنك حب لله. كحب الصحابة النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة - 00:09:42

والسلام. يعطي بعض الناس ولا يعطي الاخرين ومع ذلك كان الصحابة يحبون رسول الله ولا ينقص حب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قلوبهم. بخلاف المنافقين اذا اعطوا رضوا. اذا منعوا من العطاء سخطوا. ليس هذا - 00:10:06

شأن الذين يجعلون حبهم لله وفي سبيل الله. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا حبه وحب من احبه وحب رب كل عمل يقربنا اليك وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:10:26

- 00:10:46 -